



**دور المدارس الثانوية العامة في نشر ثقافة التعليم الريادي
للطلاب ذوي الإعاقة المدمجين**

**The role of public secondary schools in spreading the culture of
entrepreneurial education among integrated students with
disabilities**

وفاء سعيد علي حسين

عضو فني بإدارة التعليم الثانوي ومنسق الدمج التعليمي بالإدارة المركزية لمنطقة السويس الأزهرية

أ.د. محمد محمد غنيم سويلم

Prof. Mohamed Mohamed Ghoneim Sywelem
Professor of Educational Foundations and planning
Faculty of Education, Suez University
ghoneim23@gmail.com

أ.د. باسنت فتحي محمود

Prof. Bassant Fathey Mahmoud
Professor of Educational
Foundations- Faculty of Education, Suez University
bassantfathi@yahoo.com

د. دعاء وحيد فؤاد

Dr. Doaa Waheed Fouad
Lecture of Educational Foundations
Faculty of Education Suez University
doaawahed19@yahoo.com

المخلص

يهدف البحث الحالي إلى تحديد دور المدارس الثانوية العامة في نشر ثقافة التعليم الريادي للطلاب ذوي الإعاقة المدمجين؛ وذلك من خلال التعرف على أدوار التعليم الثانوي في مصر، وكذلك التعرف على الإطار المفاهيمي للتعليم الريادي للطلاب ذوي الإعاقة المدمجين، والوقوف على الدور الذي تقوم به المدارس الثانوية العامة في مصر من أجل نشر ثقافة التعليم الريادي للطلاب ذوي الإعاقة المدمجين، وفي سبيل الوصول للهدف اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل إلى عدة نتائج من أهمها: تضمين رؤية ورسالة المدرسة تفعيل مبادرات ريادة الأعمال للطلاب ذوي الإعاقة المدمجين، ووضع خطة شاملة لنشر ثقافة التعليم الريادي؛ وخاصة للطلاب ذوي الإعاقة المدمجين، مع ضرورة تقديم المدرسة برامج تدريبية للطلبة ذوي الإعاقة المدمجين في مجال ريادة الأعمال، بما يتناسب مع نوع ودرجة الإعاقة، وتوفير المدرسة الدعم المادي اللازم لتحويل الأفكار الريادية للطلبة ذوي الإعاقة وتحويلها إلى مشروعات، وتوفير المدرسة أنشطة متنوعة في مجال ريادة الأعمال تناسب الطلبة ذوي الإعاقة، وتنفيذ دورات تدريبية للرياديين من ذوي الإعاقة في المدارس تتفق مع احتياجاتهم، وتلبي تطلعاتهم.

الكلمات المفتاحية (ثقافة التعليم الريادي - ذوي الإعاقة المدمجين)

Abstract

The current research aims to identify the role of general secondary schools in promoting the culture of entrepreneurial education for students with disabilities in inclusive settings. This is achieved by exploring the roles of secondary education in Egypt, understanding the conceptual framework of entrepreneurial education for students with disabilities in inclusive schools, and examining the role that general secondary schools in Egypt play in disseminating the culture of entrepreneurial education among these students.

To achieve this objective, the research adopted the descriptive-analytical method and reached several key findings, the most important of which are: incorporating the activation of entrepreneurship initiatives for students with disabilities into the school's vision and mission; developing a comprehensive plan to spread the culture of entrepreneurial education, particularly for students with disabilities in inclusive settings; ensuring that schools provide training programs for students with disabilities in the field of entrepreneurship, tailored to the type and degree of disability; providing the necessary financial support to help students with disabilities transform their entrepreneurial ideas into actual projects; offering diverse entrepreneurship-related activities suitable for students with disabilities; and implementing training courses for aspiring entrepreneurs with disabilities in schools that meet their needs and fulfill their aspirations.

Keyword: (Entrepreneurial Education Culture, Students with Disabilities in Inclusive Education).

مقدمة

يشهد العالم منذ الربع الأخير من القرن العشرين تحولات وتغيرات سريعة في كافة مجالات الحياة، مما يتطلب التفكير في طرق مواجهة هذه التحديات والتغلب عليها للتأهب للمستقبل، وهنا يبرز دور التعليم كأحد أهم الأدوات للاستعداد للمستقبل، وبناء الشعوب ومواجهة المتغيرات والتحديات، كما أنه البداية الحقيقية لكل تطور وتقدم ونماء، فجميع الدول التي تقدمت شرقاً وغرباً جاء تقدمها وتطورها من بوابة التعليم فهو أحد مجالات المفاضلة بين الدول إذ يعد أداة لمواكبة التطور والتقدم، وإذا أراد المجتمع المصري بخصائصه ومطالبه مواكبة التغيرات الحادثة في جميع المجالات فعليه بالسعي نحو التعليم مشروط بشروط معينة في سائر جوانبه الكمية، والكيفية، والمنهجية؛ حتى يصبح قادراً علي ملاحقة مستجدات العصر، وخدمة الفرد والمجتمع. (أبو نار، 2013م، 2)

وتبرز أهمية التعليم الثانوي في كونه سبيلاً لجيل جديد يبحث عن دوره في المجتمع، ويبحث عن مستقبله، والفرص المتاحة له؛ مما يستدعي تطويره لمساعدة هذا الجيل لاكتساب المعارف، والمهارات الضرورية التي تمكنه من اختيار مجالات العمل المناسبة، والاستجابة لكفاءة تحديات الحاضر ومشكلاته، ومواجهة مخاطر المستقبل، والتعلم الذاتي، والعمل الجماعي. (الكثيرى، 2005م، 29)

ومن الطبيعي أن يكون من مهام التعليم عامة والتعليم الثانوي خاصة من خلال فلسفته وأهدافه مواجهة هذه التحديات ليستفيد من إيجابياتها، ويسهم في تمكين أفرادها من معطياتها، ويرصد سلبياتها ليعمل علي وقاية أفرادها من تشربها؛ لينطلق بالمجتمع المصري نحو التنمية الشاملة في كافة ميادين الحياة. (أحمد، 2006، 119)

وتظهر أهمية التعليم الريادي للطلاب ذوي الإعاقة المدمجين في عدم اقتصره على نقل المعرفة فحسب بل يُعلم المهارات، ويغرس المواقف التي تعتبر مهمة للنجاح في عالم الأعمال، وتشمل هذه المعرفة تخطيط الأعمال، والإدارة المالية، والتسويق، والعمليات التجارية، وتطوير المهارات مثل: حل المشكلات، واتخاذ القرار، ومهارات التعامل مع الآخرين، وزيادة الوعي والفهم لعملية بدء الأعمال التجارية؛ لذا يشجع التعليم الريادي الطلبة ويدعمهم في اتخاذ الخطوة التالية، وتقييم أفكار الأعمال، وإنشاء خطة عمل، كما يمكن للطلبة أن يتعلموا أن ريادة الأعمال هي طريق يؤدي إلى رضا ونجاح شخصي ومهني كبير، ويساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع المحيط فهو استثمار مهم في إعداد الشباب لمستقبل ناجح ومثمر سواء كرجال أعمال، أو كموظفين يفكرون في ريادة الأعمال في وظائفهم. (Shofwan&et al,2023,179)

وترى الدراسة الحالية أن للمدارس الثانوية العامة دورًا هامًا في تربية وتعليم الناشئ وهي تمثل المرحلة التي ينتقل من خلالها الطالب إلى مرحلة التعليم الجامعي؛ لذا جاءت هذه الدراسة لتحديد هذا الدور الذي سيكون له عظيم الأثر في نشر ثقافة التعليم الريادي للطلاب ذوي الإعاقة المدمجين.

منهجية البحث

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعد التعليم الثانوي حلقة من أهم حلقات التعليم في مصر؛ فهو المصدر الأساسي لتزويد التعليم العالي والجامعي بالطلبة، وبالتالي فجودة التعليم الثانوي العام تؤثر في جودة التعليم الجامعي ومخرجاته، وما يثار من قضايا حول انخفاض كفاءة خريجي الجامعات إنما يرجع في كثير من الأحوال إلى انخفاض كفاءة خريجي التعليم الثانوي العام. (الباز، 2008م، 5)

ولقد انطلقت جهود الحكومة المصرية لنشر ثقافة دمج ذوي الإعاقة في المجتمع المصري من خلال إصدار القرار الوزاري رقم (252) لسنة 2017م بشأن: قبول الطلبة ذوي الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم العام، والذي تضمن في مادته الخامسة أن الإعاقات التي يتم دمجها تشمل: الإعاقة الذهنية البسيطة، واضطراب طيف التوحد، وبطيء التعلم، والشلل الدماغي، ومتلازمة داون، وضعاف السمع، وضعاف البصر، والكفيف، والإعاقة الحركية، ولقد ألزمت المادة السادسة من ذات القانون المدارس المطبقة لنظام الدمج بإتاحة استخدام ذوي الإعاقة لجميع الأنشطة، والخدمات الاجتماعية، والصحية، والنفسية المقدمة من المدرسة في نفس ذات الأماكن المتاحة للطلبة غير ذوي الإعاقة، ويجب أن تكون هذه الخدمات متاحة فيزيقيًا لذوي الإعاقة ومعدة لتقديم خدماتها لهم بالطرق والأساليب المناسبة لنوع ودرجة الإعاقة؛ بما ينمي الاعتماد على النفس، ويسر دمج ذوي الإعاقة، ومشاركتهم في المجتمع. (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، القرار الوزاري رقم 252 لسنة 2017م)

واهتمت العديد من الدراسات بالتعليم الريادي، ومنها دراسة (عيداروس، وفراج، 2021م) التي أشارت إلى أن التعليم الريادي بالمدارس الثانوية في مصر يعاني من بعض المعوقات، ومن أهمها: مركزية إدارة المدارس الثانوية، وضعف التمويل، وعزلة المناهج عن متطلبات سوق العمل، بينما أكدت دراسة على أنه رغم وجود الكثير من المبادرات المتعلقة بالتعليم الريادي إلا أن معظم هذه المبادرات قد تمت خارج النظام التعليمي، ولا يوجد رؤية محددة، واستراتيجيات وسياسات واضحة لتشجيع ودعم ثقافة العمل الحر، وريادة الأعمال بين الشباب في دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. (Kirby & Ibrahim, 2013)

كما اهتمت بعض الدراسات بالطلبة ذوي الإعاقة المدمجين بمدارس التعليم العام في مصر، ومنها دراسة (حامد، وأحمد، 2021م) التي أكدت نتائجها على أهمية البرامج التدريبية في تنمية كفايات معلمي الدمج

على أن يتم بناء تلك البرامج اعتمادًا على احتياجاتهم من معارف، ومعلومات، ومهارات أدائية، ومهارات التواصل بكل من له صلة بنظام الدمج؛ مما يساعد في تلبية احتياجات جميع الطلبة، وتحقيق أهداف دمجهم في مدارس التعليم العام تمهيدًا لدمجهم في المجتمع الأكبر، كما توصلت نتائج دراسة (المكاوي، 2019م) إلى حاجة المعلمين بمدارس الدمج في مصر إلى اكتساب المعارف، والمهارات اللازمة للتعامل السليم مع طلبة الدمج، مع ضرورة توفير احتياجات المدارس الدامجة من القوى البشرية مما يحقق أهدافها.

وترى الدراسة الحالية أن للمدارس الثانوية العامة دور هام في تربية وتعليم النشأ وهي تمثل المرحلة التي ينتقل من خلالها الطالب إلى مرحلة التعليم الجامعي؛ لذا جاءت هذه الدراسة لتحديد هذا الدور الذي سيكون له عظيم الأثر في نشر ثقافة التعليم الريادي للطلاب ذوي الإعاقة المدمجين.

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في:

تحديد دور المدارس الثانوية العامة في نشر ثقافة التعليم الريادي للطلاب ذوي الإعاقة المدمجين.

وبناء على ما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما أدوار التعليم الثانوي العام في مصر؟
2. ما الإطار المفاهيمي للتعليم الريادي للطلاب ذوي الإعاقة المدمجين؟
3. ما دور المدارس الثانوية العامة في نشر ثقافة التعليم الريادي للطلاب ذوي الإعاقة المدمجين؟

أهداف الدراسة:

يركز الهدف الرئيس للدراسة الحالية على تحديد دور المدارس الثانوية العامة في نشر ثقافة التعليم الريادي للطلاب ذوي الإعاقة المدمجين، وذلك من خلال:

- التعرف على أدوار التعليم الثانوي في مصر.
- التعرف على الإطار المفاهيمي للتعليم الريادي للطلاب ذوي الإعاقة المدمجين.
- الوقوف على الدور الذي تقوم به المدارس الثانوية العامة في مصر من أجل نشر ثقافة التعليم الريادي لذوي الإعاقة المدمجين.

أهمية الدراسة:

1. الأهمية النظرية: تستمد الدراسة أهميتها النظرية من: أهمية مرحلة التعليم الثانوي العام وحيويتها، فهي مرحلة تعليمية مهمة مسئولة عن إعداد الطلبة لاستكمال دراستهم بالجامعات المختلفة.
2. الأهمية التطبيقية: تستمد الدراسة أهميتها التطبيقية من: تزامنها مع الجهود التي تبذلها الحكومة المصرية من خلال وزارة التربية والتعليم، والجهات المعنية في مصر لمواكبة التوجه العالمي للتعليم الريادي، وكذا الاهتمام بالطلاب ذوي الإعاقة المدمجين.

حدود الدراسة:

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة الحالية على تناول موضوع دور المدارس الثانوية العامة في نشر ثقافة التعليم الريادي للطلاب ذوي الإعاقة المدمجين.

الحدود البشرية: المختصين بالعملية التعليمية بالمدارس الثانوية العامة، والطلاب ذوي الإعاقة المدمجين.

منهج الدراسة:

انطلاقاً من أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بغرض تحليل الدراسات السابقة والوثائق والتقارير المتاحة لدراسة الواقع.

مصطلحات الدراسة:**1- الدور : The Role:**

يعنى الدور عودة الشيء إلى ما كان عليه.(البستاني، 1977م، 398)
كما يشار إليه بأنه: مجموعة الجهود والأنشطة المتوقعة القيام بها من قبل الفرد أو المؤسسة من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف المحددة مسبقاً من قبلهم.(موسى، 2014م، 10)
بينما يقصد بدور المدارس الثانوية: "المهام أو الخطوات المخطط لها، والتي يتوقع من إدارة المدرسة الثانوية القيام بها في المجتمع المحلي؛ مما يجعل المدرسة مركزاً للإشعاع في المجتمع ولخدمة هذا المجتمع وتطوره".(عبد الرحمن، وعوض الله، 2015م، 6)

1- التعليم الريادي: Entrepreneurship Education :

يعرف كلا من Alexandria & Brent & Alicia التعليم الريادي بأنه: "تزويد الأفراد بالمهارات العقلية والتنظيمية اللازمة لتمكينهم من إقامة المشاريع الخاصة بهم في المستقبل". Alexandria & Brent & Alicia (2014, 21)

كما ينظر للتعليم الريادي على أنه: "تعليم يهدف إلى اكساب الطلبة المعارف، والمهارات، والاتجاهات الإيجابية التي تعمل على نشر الثقافة الريادية، وتمكين الطلبة من إيجاد الفرص المناسبة لإقامة مشاريعهم وأعمالهم الخاصة، وتحويل أفكارهم الإبداعية لواقع ملموس؛ مما يزيد من فرص العمل لخريجي الجامعات، والحد من البطالة، وبالتالي تحقيق التنمية الاقتصادية. (ألماظ، 2022م، 433)

2- ذوي الإعاقة: Students with Disabilities in Inclusive Education:

يعرف معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية المعاق بأنه: "الفرد المعاق الذي يختلف عن من يطلق عليه لفظ "سوي" أو "عادي" في النواحي الجسمية، أو العقلية، أو المزاجية، أو الاجتماعية إلى الدرجة التي تستوجب عمليات التأهيل الخاصة حتى يصل إلى استخدام أقصى ما تسمح به قدراته ومواهبه". (بدوي، 1982م، 190)

الدراسات السابقة:

- دراسات اهتمت بالتعليم الريادي:

أجرى Ntsanwisi& Simelane-Mnisi (2025) دراسة عنوانها: "مواقف المعلمين والتحديات التي تواجه تطبيق تعليم ريادة الأعمال في المدارس الابتدائية والثانوية بمقاطعة ليمبوبو"، وهدفت الدراسة إلى: استكشاف مواقف المعلمين والتحديات التي تواجه تطبيق تعليم ريادة الأعمال في المدارس الابتدائية والثانوية بجنوب أفريقيا، في منطقة موياني ضمن إدارة نكوانكوا بمقاطعة ليمبوبو، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأسفرت نتائج الدراسة عن: ضرورة إدراج تعليم ريادة الأعمال كمادة مستقلة ضمن منهج التعليم الأساسي، وأن 96% من المعلمين اعتبروا أن نقص التدريب هو التحدي الرئيسي في تطبيق تعليم ريادة الأعمال ، وأن 93.1% من المعلمين أفادوا بأن تعليم ريادة الأعمال مهم وملئ في المدارس.

بينما أجرى فؤاد (2023م) دراسة عنوانها: "برنامج في الكيمياء الصناعية قائم على توجهات التعليم الريادي لتنمية التفكير الاستراتيجي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، وهدفت إلى: بناء برنامج في الكيمياء الصناعية قائم على توجهات التعليم الريادي لتنمية التفكير الاستراتيجي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها: إثبات فاعلية بناء برنامج في الكيمياء الصناعية قائم على توجهات التعليم الريادي لتنمية التفكير الاستراتيجي، والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

في حين قام رضوان (2020م) بدراسة بعنوان "تطوير ريادة الأعمال والابتكار بمدارس التعليم الفني بمصر في ضوء خبرتي اليابان وألمانيا"، وهدفت إلى: التعرف على الأسس الفكرية لريادة الأعمال والابتكار، ووضع تصور مقترح لتنفيذ ريادة الأعمال والابتكار بالتعليم الفني في مصر في ضوء خبرة كل من اليابان وألمانيا وبما يتناسب مع الواقع المصري، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها: عدم مرونة النظام التعليمي قبل الجامعي في مصر وعمومية أهدافه، وتركيزه على الدراسات النظرية التي لا ترتبط باحتياجات سوق العمل، وصعوبة تنمية المواهب وتشجيع الابتكار.

- دراسات اهتمت بذوي الإعاقة المدمجين:

أجرى Parekh&et.al (2025) دراسة بعنوان: "العقبات والتكاليف المستقبلية: العلاقة بين الإعاقة، التعليم الحكومي، التعليم بعد الثانوي، والدخل المستقبلي"، وهدفت الدراسة إلى: التعرف على العلاقة بين الإعاقة، التعليم الحكومي، التعليم بعد الثانوي، والدخل المستقبلي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن: الطلاب ذوي الإعاقة أكثر عرضة بمقدار الضعف لعدم الالتحاق بالتعليم بعد الثانوي مقارنة بزملائهم من

غير ذوي الإعاقة، و الحصول على مؤهل تعليمي بعد الثانوي لا يحقق مساواة في الدخل المستقبلي بين الطلاب ذوي الإعاقة وغيرهم، مما يشير إلى استمرار وجود تمييز ضد ذوي الإعاقة داخل سوق العمل.

أجرت عطية (2024م) دراسة بعنوان: "واقع الدمج التربوي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في ضوء مؤشرات الجودة"، وهدفت الدراسة إلى: تقويم واقع الدمج التربوي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في ضوء مؤشرات الجودة، والتعرف على نقاط القوة والضعف في تطبيق الدمج التربوي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام، ووضع تصور مقترح إلمكانية تطوير وتنفيذ الدمج التربوي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما أسفرت النتائج عن: اتفاق المعلمين وأولياء الأمور على أن القدرة المؤسسية، والفاعلية التعليمية المناسبة لدمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام تتوافر بدرجة متوسطة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر المعلمين ووجهة نظر أولياء الأمور في واقع تقويم الدمج التربوي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لصالح المعلمين.

بينما قام كلاً من المطري، والشرجي (2024) بدراسة عنوانها: "متطلبات دمج ذوي الإعاقة في مسارات التعليم الثانوي في الجمهورية اليمنية"، وهدفت الدراسة إلى: تحديد متطلبات دمج ذوي الإعاقة في مسارات التعليم الثانوي في الجمهورية اليمنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأسفرت النتائج عن عدة متطلبات، وأهمها: أن من المتطلبات التعليمية: مثل فتح مسارات تتناسب مع ذوي الإعاقة وخصائصهم واحتياجاتهم مثل مسار التعليم الفني، والمتطلبات المادية: مثل توفير وسائل وتجهيزات مساندة لتعليم ذوي الإعاقة، والمتطلبات التأهيلية: مثل تأهيل وإعداد الكادر التعليمي والإداري في مدارس التعليم الثانوي.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

- معظم الدراسات السابقة اعتمدت المنهج الوصفي.
- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تناول التعليم الريادي لطلبة المدارس الثانوية.
- كما تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في أنها تهدف إلى دمج ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام.
- بينما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة لتركيزها على دور المدارس الثانوية العامة في نشر ثقافة التعليم الريادي لذوي الإعاقة المدمجين، وكذلك لكونها تهدف إلى أكثر من دمجهم حيث تهدف لنشر ثقافة التعليم الريادي لذوي الإعاقة المدمجين بالمدارس الثانوية العامة.
- واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة سواء في صياغة عنوانها، أو تحديد مشكلتها، أو الوقوف على حدودها الموضوعية، كما تستفيد في تحديد خطوات سيرها، وتحليل وتفسير نتائجها.

ثانياً- الإطار النظري للبحث:

1-التعليم الثانوي العام:

أ- أدوار التعليم الثانوي العام في مصر:

يمثل نظام التعليم الثانوي أهم الأنظمة الفرعية لنظام التعليم العام، وأهم مكون لرأس المال البشري؛ فهو سبيل النظام التي تخرج منه مخرجات التعليم العام إلى الجامعات؛ لذا يلقي التعليم الثانوي اهتماماً خاصاً ونوعياً من الوزارات المسؤولة عن التعليم على مستوى العالم، والتي تعمل على مراجعته وتطويره حتى يكون متوافقاً مع السياسات التنموية، والاجتماعية، والاقتصادية للبلاد، فالتعليم الثانوي هو المسئول عن إعداد وبناء شخصية المتعلم فكرياً وعلمياً، بالإضافة إلى إكساب المتعلم المعارف وتهيئته للمشاركة الإيجابية لتلبية متطلبات واحتياجات المجتمع في الحاضر والمستقبل، وكذلك التغلب على ما يواجهه من تحديات ومشكلات على المستوى المحلي والقومي والعالمي. (زايد، 2020، 616)

ويعرف التعليم الثانوي العام بأنه: ذلك التعليم النظامي الذي يمتد بعد التعليم الأساسي، وينتهي عند مداخل التعليم العالي حيث ينطلق نمو الطالب في هذه المرحلة في جميع النواحي انطلاقاً يسير به نحو المواطنة الصالحة باعتباره فرداً منتجاً مسؤولاً منتمياً إلى مجتمعه، وتعتبر الفترة الزمنية التي تقع فيه مرحلة الثانوية العامة من سن (14 عام إلى 18 عام) من أهم فترات الإعداد الجاد للمواطن الصالح. (القطب، 2005، 165)

كما يعرف التعليم الثانوي العام بأنه: ذلك النوع من التعليم الذي يحتل مكانة متميزة في السلم التعليمي، والذي يعد الطالب للمرحلة الجامعية، وتأتي أهميته على ما يقدم فيه من معارف ومهارات تساعد الطالب على تحقيق التنمية المتكاملة لجميع جوانب شخصياتهم مما ينمي لديه الشعور بالمسؤولية، ويجعله قادر على المساهمة الإيجابية تجاه وطنه، وتتحدد مدته تبعاً لنظام كل دولة. (سلامة، 2022، 400، 401)

وتستغرق مدة الدراسة في التعليم الثانوي العام ثلاثة سنوات دراسية، ويشترط لمن يقبل بالصف الأول من مرحلة التعليم الثانوي أن يكون حاصلاً على شهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسي، وألا يزيد سنه في أول أكتوبر من العام الدراسي عن ثمانية عشر عاماً، ويصدر وزير التربية والتعليم القرارات المنظمة لحالات التجاوز عن السن. (وزارة التربية والتعليم، 1981، المادة 22:21)

ب-أهداف التعليم الثانوي العام:

تتمثل أهداف التعليم الثانوي في إعداد الطلبة للحياة جنباً إلى جنب مع إعدادهم للتعليم العالي الجامعي، والمشاركة في الحياة العامة، والتأكيد على ترسيخ القيم الدينية، والسلوكية، والقومية؛ لهذا فقد عقدت وزارة التربية والتعليم جلسات تحضيرية للمؤتمر القومي لتطوير التعليم الثانوي في مصر بلغت خمسة وعشرين جلسة، وقد

أسفرت عن بلورة رؤية مقترحة لتطوير التعليم الثانوي. (عزاي، 2014، 112)، ومن أبرز أهداف التعليم الثانوي العام في مصر: (فيالة، 2020، 144، 145)

- الاستمرار في تنمية العقل والجسم والوجدان.
- بناء الشخصية المصرية القادرة على مواجهة المستقبل مع التأكيد على الهوية الثقافية العربية والإسلامية للشخصية المصرية.
- إعداد الطالب القادر على الإبداع، والابتكار، والتجديد، والتحليل؛ وذلك بتزويده بالمهارات الفكرية والعقلية المناسبة للحياة العصرية.
- ترسيخ القيم الدينية، والسلوكية، والقومية المناسبة في نفوس الطلبة.
- تنمية تقدير المسؤولية، والعمل، ومعرفة الحقوق والواجبات.
- مواكبة المتغيرات العالمية، ومسايرة التطور التكنولوجي السريع.
- التعرف على حاجات المجتمع، والإسهام الفعال في النهوض به.
- تنمية مهارات التعلم الذاتي.

ت- أهمية التعليم الثانوي العام وفلسفته:

يعد التعليم الثانوي العام بمثابة حجر الزاوية في التعليم المصري لأن هذه المرحلة هي التي تربط بين مرحلة الطفولة في التعليم الأساسي، ومرحلة الشباب في التعليم العالي، كما أن مرحلة التعليم الثانوي هي مرحلة خطيرة في حياة كل طالب لأنها بداية إدراك وفهم لكل ما يجري في المجتمع من تأثيرات إيجابية وسلبية ذات انعكاسات على طلبة المرحلة الثانوية، ويعتبر التعليم الثانوي العام من ركائز النظام التعليمي فهو ذلك النوع من التعليم الذي يأخذ مكانة متميزة في مرحلة ما قبل التعليم الجامعي، وتحدد مدته تبعاً للنظام المتبع في كل دولة، وتأتي أهميته لما يقدم فيه من معارف ومهارات للطلبة تساعد على بناء شخصيتهم كمواطنين قادرين على العمل، والإنتاج، والتقدم، والاضطلاع بكافة مسؤولياتهم نحو المجتمع. (الجبار، 2015، 42)

كما تكمن أهمية مرحلة التعليم الثانوي العام في إنه يقابل مرحلة من أهم وأحرج المراحل العمرية في حياة الفرد، وهي مرحلة المراهقة التي يتم فيها بناء الذات، وتكوين الشخصية السوية ذات الاتجاهات والقيم السليمة، وتؤكد معظم الدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية بأن تلك المرحلة من العمر تمثل مرحلة الارتباط بمشكلات المجتمع؛ فشعور طالب الثانوية العامة بالانتماء يقوى ويشد إلى الحد الذي يجعله يشغل نفسه بمشكلات وطنه وقومه، وترتبط حياته بأحوال مجتمعه؛ ولهذا تكون كثير من مشكلات الطلبة في هذه المرحلة نابعة مما يجري في المجتمع من أحداث، وما يدور فيه من أفكار، وما يحيط به من أزمات، وما يطرأ عليه من

تغيرات، وما يكتنفه من مشكلات؛ ولذلك تكون تنمية الوعي الاجتماعي بالمشكلات والقضايا الاجتماعية استجابة لمتطلبات النمو في تلك المرحلة العمرية. (زيدان، 2003، 65)

ويتطلب التعليم الثانوي في مصر تطوير بنيته من حيث وجوب تمركز السياسة التعليمية حول التحسين الكيفي، والارتقاء بجودة المدرسة الثانوية العامة، وتوفير القدر الكافي من اللامركزية في الإدارة المدرسية، وتطبيق معايير جودة التعليم في المدارس الثانوية. (الشاذلي، 2015، 72)

كما يحتاج الطلبة إلى وجود أهداف تعليمية وأنشطة تربوية ملائمة للحاجات التربوية والتعليمية الأساسية والمتجددة لتلك الطبيعة المتفاعلة مع عصرها، والمستهدفة للحياة المستقبلية سواء لإعدادهم لمواصلة التعلم في المرحلة التعليمية التالية أو للحياة الخاصة. (عبد الرحمن، 2004، 249)

ويعتبر التعليم الثانوي بمثابة العصب الأساسي في تنمية الدولة، فمنه ينطلق الطالب نحو آفاق التعليم الجامعي العالي، ومنه يتمكن خريج المرحلة الثانوية من الالتحاق بسوق العمل أو كليهما معًا. (عزازي، 2014، 3)، وفلسفة التعليم الثانوي تنصب على الدرجة وليس النوع، وتستمد المرحلة الثانوية فلسفتها وأهدافها من كونها مرحلة ضرورية بين المرحلة الأولى والمرحلة الجامعية؛ فالمرحلة الأولى أساسية لجميع الأطفال يكتسبون فيها المقومات الأساسية التي تعدهم للمواطنة السليمة، والمرحلة الجامعية تعد الطلبة لأعمال مهنية يمارسونها بعد تخرجهم من الجامعات أو المعاهد أو مراكز التدريب. (جاد، 1992، 16)

2- التعليم الريادي:

أ- التعليم الريادي لذوي الإعاقة المدمجين:

تعرف اليونسكو التعليم الريادي بأنه: "اكتساب اتجاهات ومهارات العمل الحر في المؤسسات التعليمية؛ وذلك لزيادة الوعي بإدراك الفرص الوظيفية، وتعريف الشباب بالطرق التي يستطيعون من خلالها المساهمة في التنمية وفي رخاء مجتمعاتهم؛ مما يؤدي إلى الحد من عنف الشباب، ومن ظاهرة التهميش الاجتماعي والفقر". (UNESCO, 2008, 11)

ويرى المخلفي أن التعليم الريادي: "نوع من التعليم الذي يكسب المتعلم الشعور بالكفاءة الذاتية، وتنمية القدرات والمهارات الذاتية التي تؤهله لتحويل أفكاره الإبداعية إلى مشروعات اقتصادية قابلة للتنفيذ في مجتمع متغير ومتجدد". (المخلفي، 2024م، 124)

ب- أهداف التعليم الريادي:

وفيما يتعلق بأهداف التعليم الريادي في المؤسسات التعليمية بشكل عام، والمدارس الثانوية بشكل خاص فإنه يسعى إلى تحقيق العديد من الأهداف أبرزها ما يلي:

- تطوير الكفاءات الريادية لدى الطلبة من حيث المعرفة، والمهارات، والمواقف التي تؤثر على الرغبة والقدرة على أداء الوظيفة الريادية من خلال التدريب والتطوير، فالتعليم الريادي وسيلة لتثقيف رواد الأعمال المحتملين لخلق فرص العمل والتخفيف من حدة الفقر، وتوليد فرص العمل لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام. (Christiana&Abdulrahman, 2017, 292)
 - خلق بيئة تعليمية تعزز الصفات، والسلوكيات الريادية، ليكون الطالب مفكرًا، ومبدعًا، ومستقلًا. (Rahayu, et.al, 2019, 11)
 - تطوير الكفاءات الرئيسة المرتبطة بخصوصية التعلم، وتعزيز المهارات لتطوير الثقافة الريادية. (Hernández, , 2019, 1)
 - دعم التوجه الريادي لطلبة المدارس الثانوية ليصبحوا أصحاب أعمال ناجحين. (Kurniawan, 2019, 2)
 - زيادة وعي الطلبة لإقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة كخيار قابل للتطبيق في مساراتهم الوظيفية، وإمداد هؤلاء الذين اتخذوا قرارهم بهذا الخيار بالجدارات الإدارية اللازمة والخاصة بالعمل الحر، والكفاءات، والمعرفة، والمهارات اللازمة لاستشعار حاجة السوق، وتشكيل فكرة مشروع صغير، ثم متابعة الفكرة حتى بلورتها. (المصري، وآخرون، 2008م، 39، 40)
 - استخدام أساليب التعليم التي تتناسب مع الظروف الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية السائدة في المجتمع. (السيد، وإبراهيم، 2014م، 293)
 - تقديم المعرفة المناسبة، ودعم المهارات الخاصة بآليات تحليل مواقف الأعمال، ووضع خطط العمل، وتحديد وتحفيز دوافع ومهارات الريادة، وتطوير وتوجيه الميول ناحية التغيير، بالإضافة إلى تعلم مهارات مثل: إدارة تخطيط الأعمال، والإنجاز، والدافعية، والابداع، واتخاذ القرار، والمبادرة. (رضوان، وغنيم، 2020م، 236)
 - تنمية مهارات الطلبة كرواد أعمال، وتطوير مكتسباتهم العلمية، وتحسين كفاءتهم في التعامل مع التطورات الحديثة في المجالات التكنولوجية، وفي التسويق الإلكتروني والتجارة الإلكترونية. (جودي، وبن غزال، 2020م، 19)
- وبناء على ذلك فالتعليم الريادي يهدف إلى بناء عقلية تتبنى المبادرة، وتسعى إلى الابتكار، وتمتلك مهارة حل المشكلات، وتنمية مهارات الطلبة كرجال أعمال، وتطوير تحصيلهم الأكاديمي، وتحسين كفاءتهم في التعامل مع التطورات الحديثة في المجالات التكنولوجية والتسويق الإلكتروني والتجارة الإلكترونية،

وتوفير المعرفة المناسبة والمهارات الداعمة حول آليات تحليل مواقف الأعمال، وتطوير خطط العمل، وتحديد وتحفيز الدوافع والمهارات القيادية، بالإضافة إلى تعلم مهارات مثل: إدارة تخطيط الأعمال، والإنجاز، والتحفيز، والإبداع، واتخاذ القرار، والمبادرة.

وقد حددت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني المصرية أهداف التعليم الريادي في مدارس التعليم الثانوي على النحو التالي:

- تمكين الطلبة من المهارات العامة المتعلقة بامتلاك المهارات الحياتية، وكيفية توظيفها بكفاءة؛ والتي يندرج تحتها ممارسة التعلم مدى الحياة، واكتساب مهارات تنظيم المشروعات. (الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، 2011م، 29)
- تعليم وتدريب الطلبة على مهارات ريادة الأعمال وفقاً لما جاء في تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال 2012م، إلا أن مصر تسعى جاهدة إلى دعم العديد من الجهات ذات العلاقة بتعزيز التعليم الريادي. (حطاب، 2013م، 75)
- زيادة قدرة الطلبة للتوظيف، وتأهيلهم لفرص العمل من خلال تقديم خدمات تتعلق بخمس مجالات، وهي: سوق العمل، والتوجيه والإرشاد المهني، وريادة الأعمال والابتكار، والتوظيف، وتوفير فرص تدريب للطلبة الراغبين في العمل على إنشاء مشروعات ريادية. (وزارة التربية والتعليم، 2014م، مادة 2،1)

جـ. أهمية التعليم الريادي:

يعد الهدف الرئيس للتعليم الريادي هو تنمية الوعي، وتغيير ثقافة الأفراد والمجتمع، وتوجيه تفكيرهم ليصبحوا مبادرين؛ ولذلك تكمن أهمية التعليم الريادي في الآتي (عبد العزيز، 2021م، 295، 296)، (مبارك، 2014م، 1)، (موسى، 2018م، 585، 586)، (الغامدي، 2020م، 245)، (Shofwan&et.al, 2023)، (179):

- توجيه أفكار الطلبة للسعي نحو الأفكار الجديدة، والابتكار، والإبداع؛ بما يساهم في توفير فرص عمل لإحداث نقلة نوعية في تنمية الاقتصاد.
- أداة ممتازة لإعداد الطلبة للبيئات والظروف المتغيرة، وتوفير الكفاءات المهنية اللازمة لقيادة حياة مهنية مجدية والتي من شأنها إضافة قيمة اقتصادية واجتماعية كبيرة للمجتمع.
- توفير فرص جيدة من خلال التدريب على المهارات والأنشطة التي تبني الروابط بين المؤسسات الأكاديمية والمؤسسات الخارجية.
- فلسفته تمزج بين ريادة الأعمال بفلسفتها، ونظمها، ومفاهيمها، ونماذجها، وبين نظام التعليم التقليدي والحديث من حيث نظرياته وفلسفته حيث يهدف إلى إنتاج طلبة مبتكرين ومبدعين في أعمالهم، ويسهم في تأهيل

- الثروة البشرية، من خلال تنمية قدرات المتعلم بشكل يجعله مواطناً صالحاً، وفعالاً يسهم في بناء الوطن، وخدمته، والتفاعل مع بيئة الأعمال المحيطة به بشكل إيجابي.
- الإبداع وهو من أهم أسباب نجاح المشروع فهو الذي يكسبه التميز ويمهد الطريق للنجاح، والمشروعات الجديدة تسهم في تنمية وتطوير ورفع الاقتصاد المحلي من خلال المكاسب المباشرة التي يحققها صاحب المشروع، والمكاسب غير المباشرة التي تتحقق في الاقتصاد المحلي؛ لذا فإن المشروعات الجديدة هي أهم المحاور التي يعتمد مفهوم الريادة عليها، وتوفير فرص العمل حيث تعد من المساهمات المباشرة التي تحققها ريادة الأعمال حيث تؤدي إلى التقليل من العبء الملقى على الأفراد الباحثين عن عمل.
 - العمل على إكساب مهارات نادرة ومبتكرة؛ مما يزيد معدل نمو المبيعات بنسبة كبيرة، كما يزيد من احتمال تطوير منتجات جديدة نظراً لأن الرياديين يصبحون أكثر إبداعاً.
 - تطوير نوايا الفرد في مجال ريادة الأعمال أو مساعدة شخص ما على فهم مهنة ريادة الأعمال.
 - تطوير مهارات حل المشكلات، واتخاذ القرار، ومهارات التعامل مع الآخرين، وزيادة الوعي والفهم لعملية بدء الأعمال التجارية، وتشجيع الطلبة ودعمهم في تقييم أفكار الأعمال، وإنشاء خطة عمل وتغيير عقليات الطلبة مما يؤدي إلى الرضا والنجاح الشخصي والمهني.

3- ماهية الدمج وأهدافه

مفهوم الدمج في جوهره مفهوم اجتماعي أخلاقي نابع من حركة حقوق الإنسان ضد التصنيف والعزل أي فرد بسبب إعاقته، ورفض الوصمة الاجتماعية لذوي الإعاقة، وتضمن سياسة الدمج تقديم خدمات تربوية وتعليمية لذوي الإعاقة المدمجين بمدارس التعليم العام. (قنصوة، 2023م، 306)

ويقصد به أيضاً: "وضع الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين داخل المدارس العامة مع محاولة توفير المتطلبات الخاصة لنجاحهم". (عوض، وآخران، 2022م، 153)

ومن أهداف الدمج التعليمي: (تعبان، 2023 ، 578)، (إسماعيل، 2022م، 187)، (عامر، 2019م، 40، 41)

1. تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص، والمشاركة التعليمية والاجتماعية الكاملة لجميع الطلبة ذوي الإعاقة للتعليم المتكافئ مع غيرهم من الطلبة العاديين.
2. إتاحة الفرص للطلبة ذوي الإعاقة لإثبات قدراتهم على المشاركة في أنشطة الصف العادي.
3. منع عزل الطلبة ذوي الإعاقة عن أقرانهم العاديين؛ لما يسببه نظام العزل التربوي لذوي الإعاقة من أضرار بسبب هذا التصنيف الإجباري.
4. الاستفادة من خدمات المدارس العادية في المناطق المختلفة خاصة النائية منها.
5. توعية الطلبة ذوي الإعاقة وأسرة بحقوقهم الاجتماعية وطرق المطالبة بها.

6. تعديل اتجاهات المعلمين والطلبة السلبية اتجاه الطلبة من ذوي الإعاقة.
7. التقليل من الفوارق الفردية، والنفسية، والاجتماعية بين الطلبة.
8. زيادة فرصة التفاعل الاجتماعي بين الطلبة ذوي الإعاقة وأقرانهم العاديين سواء داخل حجرة الدراسة أو في إطار المبنى المدرسي؛ وذلك من خلال الأنشطة التي تجمعهم سويًا.
9. إتاحة الفرص لعدد أكبر من ذوي الإعاقة للحصول على فرصة تعليمية جيدة حيث تقتصر المراكز التعليمية التي تتبع نظام العزل التربوي على نسبة محدودة من العدد الإجمالي للمعاقين في سن المدرسة.

النتائج

من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية بناء على الإطار النظري ما يلي:

- 1- يحتل التعليم الثانوي العام مكانة متميزة في السلم التعليمي، وهو المسؤول عن إعداد الطالب للمرحلة الجامعية، وتكمن أهميته في دوره المنوط به فيما يخص تقديم المعارف والمهارات تساعد الطالب على تحقيق التنمية المتكاملة لجميع جوانب شخصيته.
- 2- من أبرز أهداف التعليم الثانوي العام في مصر بناء الشخصية المصرية القادرة على مواجهة المستقبل مع التأكيد على الهوية الثقافية العربية والإسلامية للشخصية المصرية، وإعداد الطالب القادر على الإبداع، والابتكار، والتجديد، والتحليل؛ وذلك بتزويده بالمهارات الفكرية والعقلية المناسبة للحياة العصرية.
- 3- يهدف التعليم الريادي في مدارس التعليم الثانوي إلى تمكين الطلبة من المهارات العامة المتعلقة بامتلاك المهارات الحياتية، وكيفية توظيفها بكفاءة، واكتساب مهارات تنظيم المشروعات؛ مما ينتج عنه زيادة قدرة الطلبة للتوظيف، وتأهيلهم لفرص العمل من خلال تقديم خدمات تتعلق بخمس مجالات، وهي: سوق العمل، والتوجيه والإرشاد المهني، وريادة الأعمال والابتكار، والتوظيف، وتوفير فرص تدريب للطلبة الراغبين في العمل على إنشاء مشروعات ريادية.
- 4- تتمثل أهمية التعليم الريادي في كونه قادرًا على توجيه أفكار الطلبة للسعي نحو الأفكار الجديدة، والابتكار، والإبداع من خلال مزج ريادة الأعمال بفلسفتها، ونظمها، ومفاهيمها، ونماذجها داخل عناصر التعليم بالمدارس الثانوية العامة، وتدريب الطلاب على مهارات ريادة الأعمال، والتي منها: مهارات حل المشكلات، واتخاذ القرار، ومهارات التعامل مع الآخرين، وزيادة الوعي والفهم لعملية بدء الأعمال التجارية، وتشجيع الطلبة ودعمهم في تقييم أفكار الأعمال، وإنشاء خطة عمل؛ بما يساهم في توفير فرص عمل لإحداث نقلة نوعية في تنمية الاقتصاد.

5- يهدف الدمج التعليمي للطلاب ذوي الإعاقة إلى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص، والمشاركة التعليمية والاجتماعية الكاملة لجميع الطلبة ذوي الإعاقة لإثبات قدراتهم على المشاركة في أنشطة الصف العادي، ما يمهد لمشاركتهم وإندماجهم في المجتمع.

المناقشة

ثالثاً - استنتاجات البحث:

وفقاً لما خلصت إليه الدراسة بالبحث والتحليل للدراسات السابقة والوثائق يمكن القول بأن ثقافة التعليم الريادي مجموعة المعارف، والقيم، والاتجاهات، والمهارات التي تقدم ضمن مبادرات وأنشطة ريادية لدعم التوظيف الذاتي، والعمل الحر لدى الطلبة، وإكسابهم القدرة على المخاطرة المحسوبة من أجل رفع مستوى حياتهم.

وترتكز ثقافة ريادة الأعمال من خلال التعليم الريادي في المدارس على ما يلي: (حرب، ٢٠٢٠ ،

(٩٤١)

- توفير بيئة تعليمية محفزة حيث تكون البداية بناء وتربية الأطفال على فكر الإبداع والابتكار، وريادة الأعمال، وإيجاد بيئة تشد أفكارهم وتحفزهم على تطبيقها، لأنها ستضيف إلى تركيبة الطفل الشخصية والفكر، بحيث تكون ريادة الأعمال تجربة عند الطفل وليست مجرد فكر نظري، وتتراكم عملية ريادة الأعمال من خلال المراحل الدراسية، والتي تكتمل خلال الدراسة الجامعية.

- توفير البنية التحتية ونظم المعلومات: فافتقاد البنية التحتية، والخدمات المساندة ستحول دون نمو المبادرين، والقدرة على إيجاد مشروعات جديدة، والتمكن من المنافسة.

- تدعيم دور المدرسة في إيجاد البيئة الثقافية الداعمة للأفكار الريادية.

وتتسم المدارس الداعمة لنشر ثقافة التعليم الريادي بما يلي: (راغب، وعزب، ٢٠١٧، 493:494)

- دمج مفهوم الريادية في رسالة المدرسة، وأهدافها، واستراتيجيتها، وهيكلها، وعملاتها، وقيمتها.

- تبني هياكل تنظيمية لامركزية تتسم بالمرونة الكافية لإعادة البناء والهيكل، والتحرر من القوانين والقيود التنظيمية الجامدة.

- الرغبة في تغيير الوضع الحالي، وأساليب العمل من خلال توفير بيئة تنظيمية تشجع على الابتكار وريادة الأعمال.

- سيادة ثقافة الابتكار والإبداع والتجديد والريادة لدى الطلبة والعاملين لتحقيق الارتقاء والنمو للمدرسة.

- التأكيد على التجريب، والاستكشاف، والتعلم المستمر مدى الحياة.

- التأكيد على المنهجيات البديلة لحل المشكلات.

تتمثل الاستنتاجات العملية للبحث في حصر أبرز أدوار المدارس الثانوية العامة في نشر ثقافة التعليم الريادي لذوي الإعاقة المدمجين، ولقد تم استخلاصها من خلال الإطلاع على الأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة سواء فيما يخص نشر ثقافة قيادة الأعمال أو الطلبة ذوي الإعاقة المدمجين في مصر حيث يمكن القول بأن من أهم أدوار المدرسة الثانوية العامة في نشر ثقافة التعليم الريادي لذوي الإعاقة المدمجين ما يلي:

1. تضمن رؤية ورسالة المدرسة تفعيل مبادرات قيادة الأعمال لذوي الإعاقة المدمجين.
2. وضع خطة شاملة لنشر ثقافة التعليم الريادي وخاصة لذوي الإعاقة المدمجين.
3. تنظيم المدرسة لحملات توعوية لنشر ثقافة التعليم الريادي بين الطلبة ذوي الإعاقة المدمجين.
4. وضع الخطط والآليات واكتشاف الموهوبين من الطلاب ورعايتهم.
5. توفير بيئة مدرسية تدعم الابتكار والإبداع والتميز.
6. تقديم المدرسة برامج تدريبية للطلبة ذوي الإعاقة المدمجين في مجال قيادة الأعمال بما يتناسب مع نوع ودرجة الإعاقة.
7. توفير المدرسة الدعم المادي اللازم لتحويل الأفكار الريادية للطلبة ذوي الإعاقة وتحويلها إلى مشروعات.
8. توفير المدرسة أنشطة متنوعة في مجال قيادة الأعمال تناسب الطلبة ذوي الإعاقة.
9. تشجيع المدرسة الفعاليات الداعمة لقيادة الأعمال مثل: لتحفيز الطلبة ذوي الإعاقة على ممارسة قيادة الأعمال.
10. تهيئة بيئة مدرسية تعزز السلوك الريادي للطلبة ذوي الإعاقة المدمجين.
11. تدريب العاملين بالمدرسة لتهيئتهم لمفهوم التعليم الريادي.
12. تنفيذ دورات تدريبية للرياديين من ذوي الإعاقة في المدارس تتفق مع احتياجاتهم، وتلبي تطلعاتهم.
13. تدريب الطلبة ذوي الإعاقة على التحلي بروح المخاطرة المحسوبة في استغلال الفرص، والمبادرة لتنفيذها من خلال دراسة كل الظروف وتوقع كل الاحتمالات، وحساب كل النتائج من أجل الوصول للهدف المنشود.
14. إتاحة الفرصة للطلبة ذوي الإعاقة المدمجين للتعبير عن أفكارهم الجديدة، من خلال إنشاء صندوق للمقترحات الريادية، يستقبل كافة الأفكار والمشاريع الريادية التي يقدمونها.

التوصيات

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، تُوصي الباحثة بما يلي:

- 1- ضرورة تضمين التعليم الريادي ضمن المناهج الدراسية في المدارس الثانوية العامة، بما يتناسب مع احتياجات وقدرات الطلاب ذوي الإعاقة المدمجين.

- 2- تصميم برامج تدريبية وورش عمل للمعلمين بالمدارس الثانوية العامة الدامجة المعلمين على أساليب دمج مهارات التعليم الريادي في التدريس للطلاب ذوي الإعاقة.
- 3- تصميم وتنفيذ أنشطة رياضية تطبيقية داخل المدارس تراعي التنوع في قدرات الطلاب ذوي الإعاقة المدمجين، وتتيح لهم فرصًا للممارسة العملية للمشروعات الرياضية في بيئة آمنة وداعمة.
- 4- تعزيز التعاون والشراكة بين المدارس الثانوية العامة ومؤسسات المجتمع المحلي ورجال الأعمال؛ لتنظيم فعاليات وملتقيات رياضية تسهم في تمكين الطلاب ذوي الإعاقة ودمجهم في المجتمع، ودعم وتمويل مشاريعهم الخاصة.
- 5- تهيئة بيئة مدرسية مشجعة على الابتكار وريادة الأعمال، من خلال توفير التجهيزات والتقنيات المساعدة التي تتيح للطلاب ذوي الإعاقة المدمجين المشاركة الفاعلة في الأنشطة والمشروعات الرياضية.
- 6- تفعيل دور الإرشاد التربوي والمهني داخل المدارس الثانوية العامة لتوجيه الطلاب ذوي الإعاقة المدمجين نحو المجالات الرياضية المناسبة لميولهم وقدراتهم، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي اللازم لهم.
- 7- عقد أنشطة متنوعة لنشر ثقافة التعليم الريادي لدى الطلاب ذوي الإعاقة المدمجين والطلاب العاديين داخل المدارس الثانوية العامة (محاضرات/ ورش عمل/ ندوات/ دورات تدريبية).
- 8- تشجيع عرض قصص النجاح والنماذج الملهمة لرجال الأعمال ذوي الإعاقة الذين استطاعوا تحقيق مشروعات رياضية ناجحة، مما يعزز من دافعية ورغبة الطلاب ذوي الإعاقة المدمجين.
- 9- الدعوة إلى إجراء مزيد من الدراسات والبحوث التطبيقية حول فاعلية البرامج الرياضية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة المدمجين، بهدف تطوير السياسات والبرامج التعليمية الداعمة لهذه الفئة.

المراجع

- أبو نار، شرين أبو العز السيد. (2013م). تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي الأزهري في ضوء تحديات العصر. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة. جامعة الأزهر.
- الباز، أحمد نصحي أنيس الشربيني. (2008م). الكفاءة الداخلية للتعليم الثانوي العام في مصر في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة "دراسة مستقبلية"، [رسالة دكتوراه غير منشورة]، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- البستاني، بطرس. (1977). محيط المحيط قاموس مطول للغة العربية، ط1، مكتبة لبنان. بيروت.
- أحمد، أحمد محمد. (2006م). تصور مقترح لأهداف التعليم قبل الجامعي في ضوء التحديات التعليمية للعولمة، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، 8(1)، 119-199.
- إسماعيل، سحر إبراهيم الشحات. (2022م). التمر خطر يهدد دمج ذوي الإعاقة بمدارس التعليم العام، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، العدد (22)، 179-196.
- السيد، لمياء محمد أحمد، وإبراهيم، إيمان عبد الفتاح محمد. (2014م). سياسات وبرامج التعليم الريادي وريادة الأعمال في ضوء خبرة كل من سنغافورا والصين وإمكانية الاستفادة منها في مصر. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. العدد (53). 275-349.
- الشاذلي، عامر محرم. (2015). مجتمعات التعلم مدخل لتحقيق متطلبات الجودة عبر مدارس التعلم الثانوي، [رسالة دكتوراه غير منشورة]، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- عبد الرحمن، فوزي رزق. (2004). أهداف المرحلة الثانوية في مصر في الاتجاه الى العولمة، مجلة البحث التربوي المركز القومي للبحوث التربوية، 1(2)، 244-337.
- الغامدي، عزيزة محمد علي. (2020م). تعليم ريادة الأعمال لمرحلة قبل التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية، المجلة التربوية لتعليم الكبار، 2(1)، 237-278.
- القطب، سليم محمد. (2005). المدرسة الثانوية العامة والتحديات الثقافية للعولمة (دراسة تحليلية نقدية). [رسالة دكتوراه غير منشورة]، كلية التربية بكفر الشيخ، جامعة طنطا.
- الكثيري، سعود بن ناصر إبراهيم. (2005م). "آراء واتجاهات طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض حول تجربة منهج التعليم الثانوي الجديد". بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي السادس للمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية "المشاركة وتطوير التعليم الثانوي في مجتمع المعرفة رؤى مستقبلية" من 9 إلى 10 يوليو 2005م. الجزء الأول. القاهرة.

المكاوي، إسماعيل خالد علي. (2019). الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية الدامجة في مصر، *المجلة التربوية*، العدد (68)، 297-392.

المخلفي، تركي بن منور بن سمير. (2024م). "دور جامعة القصيم في توفير بيئة داعمة لمنحى التعليم الريادي وفق رؤية المملكة 2030، *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، العدد (15)، 114-155.

ألماظ، محمد السيد فرج (2022م): "متطلبات تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية: دراسة تحليلية لآراء بعض ذوي الخبرة"، *مجلة كلية التربية*، 19(113)، 424-510.

المطري، سميرة صالح، والشرجي، عبد الرحمن محمد (2024): "متطلبات دمج ذوي الإعاقة في مسارات التعليم الثانوي في الجمهورية اليمنية". *مجلة جامعة البيضاء* - 6(3)، 272-284.

الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد. (2011م). وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي وثيقة التعليم الثانوي الإصدار السادس. جمهورية مصر العربية.

الجيار، سيد إبراهيم. (2004). *التربية ومشكلات المجتمع*. مجموعة دراسات، دار غريب، القاهرة.

بدوي، أحمد زكي. (1982م). *معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية*. ط2، مكتبة لبنان، بيروت.

المصري، منذر، والجمني، محمد، والغساني، أحمد، وبدوي، أبو بكر. (2008). التعليم للريادة في الدول العربية: دراسات حالة

عن الدول العربية (الأردن، سلطنة عمان، مصر). والتقرير الإقليمي التوليقي. مشروع مشترك بين اليونسكو

ومؤسسة Strat REAL البريطانية. مكتب اليونسكو الإقليمي، بيروت.

تعبان، رشا مهدي (2023م): "إستراتيجية دمج ذوي الإعاقة في التعليم العام". مجلة رماح للبحوث والدراسات.

العدد (80)، 576-582.

جاد، كامل حامد. (1992). *التعليم الثانوي في مصر في مطلع القرن الحادي والعشرين*، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.

جمهورية مصر العربية: وزارة التربية والتعليم قانون التعليم المصري رقم 139 لسنة 1981 المعدل بالقانون رقم 233 لسنة

1988، الباب الأول، (المادة 22، 21).

جودي، أمينة، وبن غزال، ابتسام. (2020م). "دور التعليم الريادي في تنمية مهارات رائد الأعمال في ظل اقتصاد المعرفة:

دراسة استطلاعية لآراء عينة من اعضاء هيئة التدريس بجامعة بسكرة- الجزائر". *مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية*.

4(7)، 13-24.

حطاب، هلا. (2013م). المرصد العالمي لريادة الأعمال تقرير ريادة الأعمال 2012 في مصر، الجامعة البريطانية في مصر،

القاهرة.

حرب، محمد خميس. (2020). دور كليات التربية في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابها وسبل، *المجلة التربوية جامعة سوهاج*،

المجلد (71)، 1-90.

حامد، أسامة عبد الرحمن، وأحمد، أشرف صلاح. (2021م). برنامج تدريبي لتنمية كفايات معلمي التلاميذ ضعاف السمع

المدمجين في ضوء متطلبات الدمج الشامل، *مجلة كلية التربية*، 2(45)، 309-392.

- راغب، إيمان زغلول، وعزب، إيمان أحمد محمد. (2017). تفعيل الريادة التنظيمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بجمهورية مصر العربية: آليات مقترحة. *مجلة الإدارة التربوية*، العدد (15)، 471-557.
- رضوان، وائل وفيق، وغنيم، رانيا وصفي عثمان. (2020م). "تطوير كليات التربية في مصر لتلبية متطلبات التعليم الريادي على ضوء تجارب بعض الدول". *مجلة كلية التربية*. العدد (32). 222-265.
- رضوان، أماني صالح محمود. (2020م). تطوير ريادة الأعمال والابتكار بمدارس التعليم الفني بمصر في ضوء خبرتي اليابان وألمانيا، [رسالة دكتوراه غير منشورة]، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق.
- زيدان، محط سعيد. (2003م). *اتجاهات حديثة في مناهج علم النفس بالمرحلة الثانوية*، سفير للنشر والتوزيع، القاهرة.
- زايد، غادة عبد الفتاح. (2020). برنامج في التاريخ قائم على إستراتيجية التنمية المستدامة ورؤية مصر 2030م لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طالب المرحلة الثانوية، *المجلة التربوية*، 79(79)، 611-668.
- سلامة، إيمان جمال الدين أحمد. (2022). عداد معلم التعليم الثانوي العام في مصر وهولندا: دراسة مقارنة، *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، 28(11)، 385-452.
- عطية، هبه أحمد محمد. (2024). واقع الدمج التربوي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في ضوء مؤشرات الجودة، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة قناة السويس.
- عبد العزيز، أمل أنور. (2021م). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التعليم الريادي في تحسين مهارات التفكير الاستراتيجي واتخاذ القرار والتوجه نحو ريادة الأعمال لدى عينة من طلاب كلية التربية، *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، 36(2)، 281-344.
- عزازي، فانتن محمد. (2014). *تطوير التعليم الثانوي بين الواقع وتحديات المستقبل رؤى وتوجيهات استراتيجية*، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
- عوض، حسام السيد معوض، وحسين، علي عبدالمنعم محمد، وخميس، إيمان سمير. (2022م). واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية بمدارس الدمج، *مجلة التربية الخاصة*، العدد (41)، 144-187.
- عامر، ربيع عبد الرؤوف محمد. (2019م). أساليب دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء بعض التوجهات الحديثة، *مجلة طينة للدراسات العلمية والأكاديمية*، العدد (2)، 34-63.
- عيداروس، أحمد نجم الدين أحمد، وفراج، تامر إسماعيل عبد الرحيم. (2021م). الخبرة الألمانية في تطبيق التعليم الريادي بالمدارس الثانوية وإمكان الإفادة منها في مصر، *مجلة كلية التربية*، 18(111)، 68-101.

- فيالة، تمنى السيد محمد. (2020). رؤية مستقبلية للتعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية العامة بمصر في ضوء معايير الجودة، [رسالة دكتوراه غير منشورة]، كلية التربية، جامعة قناة السويس.
- فؤاد، هبة فؤاد سيد. (2023م). برنامج في الكيمياء الصناعية قائم على توجهات التعليم الريادي لتنمية التفكير الاستراتيجي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، 47(1)، 271-349.
- قنصوة، أحمد السيد عبد القوي. (2023م). المساندة الاجتماعية كمنبئ بالثقة بالنفس لدى ضعاف السمع من التلاميذ المدمجين بالمدارس العادية، *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، 12(1)، 297-334.
- موسى، أمينة محمد. (2014م). تصور مقترح لتفعيل أدوار عضو هيئة التدريس الجامعي في تنمية قيم المواطنة لدى طلابه في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة (دراسة حالة)، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة قناة السويس.
- مبارك، مجدي عوض سليم. (2014م). التربية الريادية والتعليم الريادي، *مجلة رسالة المعلم*، 51(2)، 30-33.
- موسى، أحمد محمد بكري. (2018م). منظومة ريادة الأعمال بجامعات كل من سنغافورة وتايوان والمملكة العربية السعودية (دراسة مقارنة)، *مجلة كلية التربية*، 37(178)، 584-628.
- وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني. (2017). القرار الوزاري رقم (252) لسنة 2017م بشأن: قبول التلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم العام، جمهورية مصر العربية.
- وزارة التربية والتعليم. (2014م). قرار وزاري رقم (283) 2014/6/26م بشأن تحديد الوصف الوظيفي لمسؤول معلومات سوق العمل بالمدرسة الثانوية الفنية، مادة 2، 1، مكتب الوزير، القاهرة.

ثانياً: مراجع باللغة الانجليزية:

- Alexandria, V & Brent, P & Alicia, R (2014): *Entrepreneurship Education and Training Programs around the World Dimensions for Success*. Washington. D, C, th world Bank.
- Christiana, E. E&Abdulrahman, A (2017): Use of Information and Communication Technology (ICT) AS A Tool for Delivering Entrepreneurial Competencies in Inbusiness Education Programime in Nigeria. *Nigerian Journal of Business Education (NIGJBED)*.4(Vol. 4.No.2.291-306.
- Hernández, BrizeidaRaquel&García,JoséCarlosSánchez&Mayens,Alexander Ward(2019):Impact of Entrepreneurial Education Programs on Total Entrepreneurial Activity:The Case of Spain. *Journals Administrative Sciences*. 9(1).1-16.
- Kirby &Ibrahim (2013): entrepreneurship education and the creation of an enterprise culture, provisional results from an experiment in Egypt. *International entrepreneurship and Management journal*. 7.(2). 181- 193.
- Kurniawan, Jimmy & Setiawan, Jenny& Sanjaya, Ersa Lanang& Wardhani, Fransisca Putri Intan. (2019). Developing a measurement instrument for high school students' entrepreneurial orientation " *Cogent Education*. 6(1).1-12.
- Winarno, Agung& Rahayu, Wening Patmi& Wijijayanti, Trisetia& Agustina, Yuli. (2019). The Failure Of Entrepreneurship Education Of Vocational High School Students And College

- Students: Perspective Of Evaluation Instrument Of Learning Results. *Journal of Entrepreneurship Education*.22(1).1528- 2651.
- Shofwan, Imam & Sunardi, Sunardi& Gunarhadi, Gunarhadi & Rahman, Abdul (2023):Entrepreneurship Education: Encouraging Entrepreneurial Intentions for Equality Education Students in Semarang, *International Journal of Learning Teaching and Educational Research*, 22(6).175- 194.
- UNESCO (2008): *Final report OF Inter- regional seminar ON promoting entrepreneurship education in secondary schools*.11-15 February. UNESCO Office in Bangkok. Thailand.
- Ntsanwisi, Samue& Simelane-Mnisi, Sibongile(2025): Teachers' attitudes and challenges towards the implementation of entrepreneurship education in Limpopo primary and high schools and high schools. *South African Journal of Education*. 45(1).1-14
- Parekh, Gillian& S. Brown, Robert& Walters, David& Collis, Ryan& Jacob, Naleni(2025): Embedded Barriers and Impending Costs: The Relationship between Disability, Public Schooling, Post-Secondary Education, and Future Income Earnings, *Canadian Journal of Higher Education*.55(1). 1-110.